كلمات خلدها التاريخ

■ تعلمون ان افضل الاعمال كلمة حق تقال. وان افضل الاعمال معرفة الحق، واستعماله. والمجالس يجب ان تكون للنصيحة والارشاد. نحن نريد ان نسير الى الامام، باقدام ثابتة، وفي ضوء النهار. ان رأينا واعتقادنا وآمالنا في السير الى الامام، يجب ان تكون وفق ما كان عليه نبينا صلى الله عليه وسلم، وما كان عليه السلف الصالح، فما كان موافقا للدين في امور الدنيا، سرنا عليه، وما كان مخالفا نبذناه. والموظفون هم المكلفون بتبيان هذه الحقائق، بيد ان هذا لا يكفي وانما يجب ان يقرن القول بالعمل. يجب ان يعمل الموظفون بما امر الله ورسوله به، دون ان يخشوا في الحق لومة لائم، ولا ارتياب مريب. هنا محاكم شرعية، ولجان الامر بالمعروف، اسست لإظهار الحق وانتم ايها القوم امناء لهذا الدين، ولهذا البلد الامين، وانتم مسؤولون عنه وانتم خدامه فالاوامر التي تطبق على اهل البلد يجب ان تطبق عليكم ولا يجوز، في اية حال تطبيق الاوامر على فريق دون آخر. نحن نطلب منكم:

اولا: اقامة الصلاة في اوقاتها ولا يجوز التخلف عنها قط.

ثانيا: اجتناب جميع المحرمات والابتعاد عن مجالسة الاشخاص الاشرار ومخالطتهم وعدم الجلوس في مجالس السوء والريبة.

ثالثا: عدم تقليد الاغيار بما يخالف آداب الشريعة السمحة.

وصفوة القول: انه يجب عليكم اتباع اوامر الحكومة والعمل بها على شرط الا تكون مخالفة للشرع وما عهدنا انها اصدرت امرا يخالف الشرع قط. وثقوا بأننا سنتولى امر التفتيش عن ذلك بانفسنا ونقسم بالله اننا سنهاجمكم على حين غرة فاذا رأيت احدكم حاد عن الطريق السوي وقام بأعمال تلزم ادانته بدأنا بإدانة رئيسه ثم بإدانة ذلك الشخص دون هوادة ولا شفقة واعلمكم ان الجزاء والقصاص لن يكون إلا صارما.

الملك عبدالعزيز
آل سعود

الصفة الأبرز مع الفقراء والمحتاجين عن قرب داخل الوطن

متلمساً حاجات المواطنين عبر مجلسه كما كان كذلك الملك عبدالعزيز

هاجسه خدمة الحرمين والمشاعر ونظرة ومتابعة تتبعها مشاريع خدمية

تقاطعات النموذج الشخصي لخادم الحرمين الشريفين مع والده الملك المؤسس

الملك عبدالله.. توازنات الأصالة في شخص الرجل العصري

متبسم.. قريب من الجميع.. حاضر ومؤثر في جلساته

متبسم وقائد فذ وتساؤل عن هم الإنسانية وبنائها

«الكاريزما» الشخصية للملك عبدالله جعلته رجل كل الفئات والمواقف

وحنو وعطف تعدى لخارج حدود الوطن حتى مع الطفولة

رجل الإنسانية تعدت صفاته كماً وكيفاً خارج حدود الوطن عبر قنوات عدة

رصد - خالد الزيدان

المتتبع لحياة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز السياسية والاجتماعية والخاصة منذ أن كان ولياً للعهد يلحظ بساطة ذلك الرجل الفذ رغم اتصافها بالقيادية والحنكة متبسم.. حان.. جاد.. وعطوف.. محنك.. وقيادي بعدل ووفاء.. ليس مع بني جلدته وشعبه فحسب، وانما تعدت تلك الأريحية والتواضع الكبير إلى خارج حدود الوطن.. تجده مطبقاً للمنهج النبوي الشريف «إن كان في الساقة - كان في الساقة وإن كان في الحراسة كان في الحراسة».

في يوم الوطن يحق لنا أن نفخر ونرصد سماة شخصية هذا القائد التي يلحظ بها الكثير من المتتبعين لحياة والده الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ذلك التقارب في «فن التعامل مع الناس» وذلك مشاهد في لقاءاته ومجالسه مع أبنائه واخوانه المواطنين، فضلاً عن لقاءات الحكام والعلماء ورجالات الفكر والسياسة والمجالات الأخرى المتعددة.

حتى وهو في صحراء رياض العاصمة وخريم والتنهات تجد فيه صفات الملك عبدالعزيز والذي عرفت عنه تلك الرحلات البرية لتلك الرياض في الشتاء والربيع.. في تلك الفيافي والصحراء لم ينس تلك المنهجية التي كان يعمل بها والده عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل حينما كان في رحلات النزهة والبراري يتلمس حاجات بني البادية والقرى التي يمر بها.. يأمر بحفر الآبار، وتوطين البادية وتعليم وبناء إنسان البادية العامي، كي يدرك أن تطور المدينة وسباق الحضارة لم ينسه منهجية الملك عبدالعزيز الذي رباه واخوانه الملوك ممن قبله سعود، وفيصل، وخالد، وفهد - رحمهم الله - عليها والدهم القائد الشهم.

في هذه الصور التي ننشرها عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله الكثير من المعاني السامية والشاملة والتي تغني عن رسم ملايين الصور المعبرة أو الكتب والمؤلفات التي ترصد حياة الملوك الخاصة والعامة وصفاً وتاريخاً في يوم الوطن يطيب لنا أن نؤكد هذا المنهج الفذ لهذا الملك المحنك الذي يعيد لنا سيرة والده المؤسس وصفاً وصورة وتعاملاً فهنيئاً للوطن وشعبه بملك الأصالة والتواضع والبناء.

الحضور والقرب من الجميع في الداخل والخارج

وفي الصحراء والنزهة.. وهاجس الأمة وبناء الكيان حاضر في شخصيته

هدايا تحمل عمق رحابة الصدر وتواضع الكبار

إستقبال لجموع المواطنين صغاراً وكباراً برفق وحنو

وسماع وطمأنة لأبناء شعبه قولاً وفعلاً